

عرفان الميلا

قَدِّدْ خَلَّافَ (الميلادُ) إِرْثًا حَافِلا

فِي صَفْحَةِ التَّارِيخِ بِقَائِمَاتِ

ذُو كَلَانٍ شَيْخًا قَائِدًا ذَا هِمَّةٍ

فِي نَهْجِهِ يَسْعَى إِلَيْنَا نَارًا

كَمْ جَسَّادَ الْأَخْلَاقِ فِي عِرْوَاقِهِ

فَتَذَكَّرْ رَبَّ الْأَوْحَادِ بِأَبْغَضِ أَهْلَائِهِ

مِنْ دَرَسِهِ نَهَلُوا نَمِيرًا صَافِيًا

وَبَوَّأِيهِ رَسَمُوا طَرِيقًا وَاصِلًا

يَهْدِي إِلَى نُورِ الْهُدَى بِكَمَالِهِ

وَبَرِّفِكْرِهِ أَحْيَا فُؤَادًا خَاصِلًا

مَنْ مَثَلُهُ فَطِينٌ وَذُو عَقْلٍ وَعَاقِلٌ

مَا يَنْزِفَعُ الْأَجْيَالَ وَالْمُتَوَاصِلًا

وَبَرِّفَضْلِهِ وَسِمَاتِهِ جَذَبَ الْمَلَا

إِلَـلَى مَنَـذَابِرِهِ دَعَا الْمُتَغَاوِلَا

جَادَ إِلَـهَ عِلَـيِّهِ مِّنْ بَرَكَاتِهِ

فَاسْتَتْمَرَ الرِّحَمَاتِ لُطْفًا هَاطِلَا

أَبْدَى اهْتِمَامًا بِالْمَلَا مُتَلَمِّسًا

حَاجَاتِهِمْ فَلِذَا أَفَاضَ مَنَـهَـلَا

عَرَكَ الْحَيَاةَ بِمَا لَهْ مِنْ هِمَّةٍ

فَاسْتَنْطَقَ الْعِرْفَانَ نَهْجًا فَاعِلَا

مُ تُمَهِّلِ الْأَيَّامَ طَوْدًا شَامِخًا

مُتَمَيِّزًا فِي عِلْمِهِ وَمُنَاضِلَا

فَاسْتَسْلَمَتْ لِلْأَمَوَاتِ رُوحٌ قَدِّمَتْ

أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي التُّقَى، فِيهَا عَـلَا